

ابداء الرأى حول المنجزات العلمية لمؤسسة العلوم النفسية العربية*

(بمناسبة دخول شبكة العلوم النفسية العربية عامها العشرين على الأنترنيت)



بروفيسور الرأى أحرشاهو

شعبة علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ظمر المصراز

جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب

aharchaou.rhali@gmail.com

شبكة العلوم النفسية العربية

قربا... 13 جوان 2022 - 20 عام على شبكة الأنترنيت



22 عام من التأسيس - 20 عام على الأنترنيت

إنجازات 22 عام من الكرم في حقول علوم النفس (2000 - 2022)

إستهلال:

الزملاء الأفاضل أطباء وعلماء النفس العرب
الزميل الفاضل البروفيسور جمال التركي
رئيس شبكة العلوم النفسية العربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بمناسبة الاحتفاء بدخول شبكة العلوم النفسية العربية عامها العشرين من الحضور المنتظم والوازن على شبكة الأنترنيت، ومرور عقدين ونيف على انطلاقتها في عام 2000، يسعدني أن أنوه من داخل تفاعلي مع ينود هذا الاستطلاع، بمشوارها الحافل بالمبادرات والمشاريع الجادة المتجددة، وبالإنجازات والعطاءات السخية المثمرة، خدمة للمعرفة النفسية وممارستها في العالم العربي، تواصل وتعاون، بحثا ونشرا، ثم تكريما وترويجا. فكل ما حققته وتحققه من نجاحات علمية ومعرفية وازنة، وما ساهمت وتساهم به من خدمات متنوعة، جعل منها منصة قاعدية لخدمة البحث العلمي، وخيارا معرفيا قوامه التألق والاستمرار والتحليق عاليا في سماء قارة علوم وطب النفس العربية.

فمشروعها كان وما يزال خصبا ينبض بالحياة رغم كثرة التحديات، وتعدد الإكراهات، وضخامة الرهانات.

فواهم من يعتقد بأن زمن هذا المشروع الطموح، الذي يقف وراءه ويحميه عالم عربي أصيل، وإنسان عصامي مهووس بالعلم والمعرفة، قد انتهى أو استنفد أغراضه، بل العكس هو الصحيح؛ إذ أن خيار الحفاظ على كمنبر علمي ساطع ومضيء، منتظم الحضور والنشاط، وغزير الإنتاج والعطاء، كان وسيبقى مبدأ راسخا لا يقبل التفريط أو الإهمال. فهو خيار استراتيجي يستحق التثمين والتشجيع، لتستمر الشبكة في أداء رسالتها الحافلة بالعمل العلمي الجاد المتجدد، وبالعطاء النفسي والطب - نفسي الوازن المتواصل.

في نهاية عملية سبر الآراء حول الأنشطة العلمية للمؤسسة، يشرفنا دعوتكم للمشاركة في توجيه كلمة إلى رئيس الشبكة الدكتور جمال التركي من خلال إبداء الرأي في النقاط التالية:

1. أعتقد أن مشروع شبكة العلوم النفسية العربية:

كان موفقا إلى حد ما وخاصة على مستوى:

- العمل الجاد والعطاء السخيمنتج النجاح المطرد؛
- الجهود والمبادرات المتوالية خدمة للمعرفة النفسية والطب - النفسية من داخل اللغة العربية؛
- الرقي بالبحث العلمي العربي في بعده النفسي والطب النفسي عبر النشر والتحفيز والإشعاع؛
- تحقيق منجزات علمية وازنة يغذيها خيار معرفي استراتيجي قوامه التألق والاستمرار؛
- الحكمة في التدبير والتخطيط والتعامل؛
- بناء جسور التواصل والتعاون بين علماء وأطباء النفس العرب؛
- تكريس ثقافة الاعتراف عبر مبادرات الاحتفاء والتكريم والتتويج؛

للأسف خالفه التوفيق في:

- الدعم والاحتضان والتمويل المطلوب عبر الاعتراف المؤسسي الرسمي وغير الرسمي؛
- مواصلة المضي في هذا المشروع الضخم على الكفاف والعوز ومحدودية الإمكانيات؛
- الاعتراف بأنواع الشبكة ومستقبلها أصبحا مهددين بخطر التوقف وعدم الاستمرار؛

2. يبدو أن المعوقات التي أحترضت هذا المشروع العلمي الرائد على مدى عقدين من الزمن كانت متعددة:

ومن هنا ما تمكنت من التغلب عليها وهي بتقديري متمثلة في الآتي:

- مواصلة المسار والعمل الدؤوب رغم الكفاف في عالم عربي يزخر بالخيرات والإمكانات المادية؛
- التأرجح بين إرادة التشبث باستمرار المشروع، وبين مرارة الاعتراف بتوقفه نتيجة تكلفته المادية المرتفعة؛

ومن هنا ما تعذر عليكم التغلب عليه وهي الآتية:

- ندرة الإمكانيات المادية والطاقات البشرية المطلوبة؛
- محدودية الدعم المادي لعلماء وأطباء النفس العرب لهذا المشروع الضخم؛

كل ما حققته وتحققه من نجاحات علمية ومعرفية وازنة، وما ساهمت وتساهم به من خدمات متنوعة، جعل منها منصة قاعدية لخدمة البحث العلمي، وخيارا معرفيا قوامه التألق والاستمرار والتحليق عاليا في سماء قارة علوم وطب النفس العربية

فواهم من يعتقد بأن زمن هذا المشروع الطموح، الذي يقف وراءه ويحميه عالم عربي أصيل، وإنسان عصامي مهووس بالعلم والمعرفة، قد انتهى أو استنفد أغراضه، بل العكس هو الصحيح

أن خيار الحفاظ على كمنبر علمي ساطع ومضيء، منتظم الحضور والنشاط، وغزير الإنتاج والعطاء، كان وسيبقى مبدأ راسخا لا يقبل التفريط أو الإهمال

للأسف خالفه التوفيق في: -الدعم والاحتضان والتمويل المطلوب عبر الاعتراف المؤسسي الرسمي وغير الرسمي

يبدو أن المعوقات التي أحترضت هذا المشروع العلمي

- تقاسم المؤسسات المالية العربية الرسمية وغير الرسمية في تمويل المشروع وتشجيعه؛

3. لو حصل لي الإشراف على مثل هذا المشروع العلمي:

كنت بادرت إلى تأسيس التالي:

- لجنة للإشراف المشترك مكونة من علماء وأطباء نفس تونسيين ينشطون باسم الشبكة في مختلف المؤسسات الأكاديمية والمراكز النفسية والطبفسية، تتحدد مهامها الأساسية في:
- تدبير وتسيير أنشطة الشبكة ومنجزاتها العلمية والخدماتية؛
- التداول في مصادر احتضانها وتمويلها؛
- التقييم الدوري لواقعها وأفاقها المستقبلية؛

ولتجنب الأعمال التالية:

- الاكتفاء بمجلة واحدة تعبر عن أنشطة الشبكة وتصدر بشكل منتظم ست مرات في السنة؛
 - التقييم الصارم للأبحاث والكتب والنشرات والأخبار قبل قبولها وإجازتها للنشر؛
 - الاكتفاء بتخصيص لقب واحد (قد يسمى بالجائزة أو بالتكريم أو بالتتويج...) باسم الشبكة، يمنح بالتناوب لكفاءة
- نفسية وطبفسية عربية، قدمت خدمات فعلية لعلوم وطب النفس العربية، تدريسا وتكويناً، تأطيراً وتوجيهاً، بحثاً وإنتاجاً، وممارسة وخبرة؛

4. كلمة أخيرة:

أتمنى عليكم الزميل الكريم العمل بمنطق الكيف بدل منطق الكم في الحفاظ على الشبكة كمبنى علمي ينبض بالحياة ويواصل رسالته العلمية النبيلة، وذلكم خلال الاستثناس ببعض الموجهات المدونة أعلاه؛

أقترح عليكم الزميل الكريم المضي في مواصلة عملكم الدؤوب المحكوم ببعض الموجهات الموثقة أعلاه خدمة لهذا المشروع العلمي الضخم الذي لا يقبل الاستسلام ولا المساومة ولا التقريط، لأن معظم علماء وطب النفس العرب يثمنونه، ولو في صمت، ليستمر في أداء رسالته الحافلة بالعمل العلمي الجاد وبالعباء المعرفي المتواصل

مع صدق التحية وعمق التقدير

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/APN-OpinionAhrachaou.pdf>

* الإصدار 12 من الكتاب السنوي يونيو 2022

*** **

استطلاع الرأي حول المنجزات العلمية لمؤسسة العلوم النفسية العربية

دعوة لتوجيه كلمة إلى رئيس شبكة العلوم النفسية العربية

<http://arabpsynet.com>

الأساتذة الكرام أطباء وعلماء النفس

أثر عملية "سبر الآراء" حول الأنشطة العلمية لمؤسسة العلوم النفسية العربية،

الرائد على مدى محققين من الزمن كاتب متعددة: منها ما تمكنت من التغلب عليها وهي بتقديري متمثلة في الآتي:

- مواصلة المسار والعمل الدؤوب رغم الكفافة في عالم عربي يزخر بالخبرات والإمكانات المادية؛

منها ما تعذر عليكم التغلب عليه وهي الآتية:

- نذرة الإمكانيات المادية والطاقات البشرية المطلوبة

لو حصل لي الإشراف على مثل هذا المشروع العلمي: كنت بادرت إلى تأسيس التالي:

- لجنة للإشراف المشترك مكونة من علماء وأطباء نفس تونسيين ينشطون باسم الشبكة في مختلف المؤسسات الأكاديمية والمراكز النفسية والطبفسية

أتمنى عليكم الزميل الكريم العمل بمنطق الكيف بدل منطق الكم في الحفاظ على الشبكة كمبنى علمي ينبض بالحياة ويواصل رسالته العلمية النبيلة

يشرفنا دعوتكم للمشاركة في توجيه كلمة إلى رئيس شبكة العلوم النفسية العربية الدكتور جمال التركي، من خلال ابداء الرأي في النقاط التالية...

(1) أعتقد أن مشروع " شبكة العلوم النفسية العربية":

- كان موفقا الى حد ما في
- للأسف خالفه التوفيق في

(2) يبدو أن المعوقات التي اعترضت هذا المشروع العلمي الرائد على مدى عقدين من الزمن كانت متعددة:

- منها ما تمكنت من التغلب عليها، وهي بتقديري متمثلة في
- ومنها ما تعذر عليكم التغلب عليها، وهي الأنية،

(3) لو كان لي الإشراف على مثل هذا المشروع العلمي

- لكنت بأدوية الى تأسيس التالي
- ولتجنب الأعمال التالية

(4) كلمة أخيرة:

- أقترح عليكم
- أتمنى عليكم أن

*** **

" شبكة العلوم النفسية العربية "

انجازات الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

انجازات الموقع العلمي

www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetPart1.pdf

- صفحة الاستقبال

[/http://www.arabpsynet.com](http://www.arabpsynet.com)

- الرابط الاول: نفسانيون

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/ISTGIST.Ar.HTM¤t_c2=2

- الرابط الثاني: مجلات

http://arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/RevAr3.htm¤t_c2=3

- الرابط الثالث: كتب

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/BOOKS.ArLibr.htm¤t_c2=4

- الرابط الرابع: معاجم

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/DictAr3.htm¤t_c2=5

- الرابط الخامس: مؤتمرات

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/CongAr.3.htm¤t_c2=6

- الرابط السادس: جمعيات

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/ASS.Ar3.htm¤t_c2=7

- الرابط السابع: وظائف

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/JobsAr.3.0.htm¤t_c2=8